

## 17 شركة أمريكية تبحث فرص الاستثمار وبرامج خصخصة في قطاع الصحة السعودي

الحصول على الرعاية الصحية، مع فاعلية الجودة وتحسين السلامة. وأدار الجلسة الدكتور جون اولنواسكي المدير الطبي في جوتز هويكنز "أمريكا، بمشاركة الدكتور سين تافيتجان، الدكتور علي مكدا، الدكتور عياد هوساوي، والدكتور أحمد العمري مدير الجودة وسلامة المرضى في الشؤون الصحية بالحرس الوطني.

ونوهت الجلسة السابعة بوجود عجز يصل إلى تريليون دولار سنويا في البنية التحتية للقطاعات الصحية في العالم، وأكدوا أن البنية التحتية تتكلف ما يزيد على أربعة تريليون دولار سنويا، وهناك فجوة تقدر بتريليون دولار سنويا، حيث إن المال الذي يوفره القطاع العام لا يكفي لسد هذه الفجوة. فتوافق البنية التحتية من أبرز الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص، من خلال بناء شراكة بين القطاعين العام والخاص.

وأشار البروفيسور ستيف ناش، مدير الجلسة، إلى أنه تم إخراج قدم كبير في نشر أفضل الممارسات من خلال الشراكات بين القطاعين، التي يمكن أن توفر وسيلة مريحة للوصول إلى رأس المال من القطاع الخاص، وتقلل من المخاطر، واستعرض المشاركين وهم دنيس كوفل، وبرنت جيمس، من أمريكا، والدكتورة بسمة البحيران والدكتورة مها الخريفي والدكتور منصور الهجالة من السعودية، الخطوات المناسبة من المخاطر في مشاريع البنية التحتية، وأفكار برنامج شراكة وطني مع الدروس المستفادة، ومناقشة الجيل القادم من الشراكة وإعادة توزيع المخاطر بين القطاعات، علاوة على مناقشة موقع الصحة العامة في إدارة صحة السكان.



تصوير: أحمد يسوي، الاقتصادية

المرضى وتحسين الرعاية. واستعرضت جلسة "الرعاية الصحية، التحديات والفرص" التي أدارها الدكتور مازن حسيبي وسائل استخدام التقنية في خدمة القطاع الصحي، حيث بات تشجيع الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أهم الأولويات لإيجاد مزيد من الفرص الوظيفية. وشددت جلسة "تنفيذ المبادئ التوجيهية الإقليمية فيما يتعلق بعلاج المرضى وسلامتهم وفاعلية التكلفة لخدمات الرعاية الصحية" على ضرورة تلبية الاستراتيجية الصحية لاحتياجات السكان بشكل عام، مع التركيز على الشرائح الفقيرة والهمشة، التي لا تستطيع

الصحية بشكل أوسع، إلا أنه لا يزال هناك مشكلات في البنية التحتية لنظام الرعاية الصحية في المملكة، ففي بعض المناطق يوجد عدد كبير من البرامج المتخصصة، ولكن يوجد عدد قليل من الكفاءات. كما أن هناك تفاوتاً للأمراض المزمنة، وأن الرعاية الصحية في السعودية قائمة على أكتاف الدولة التي تتحمل أغلب التكاليف، وهذا لا يمكن أن يستمر مع تقدم العمر للشرائح الكبيرة من صغار السن سيتطلب مصروفات وتكاليف أكثر، وأحد الحلول لحل هذه المشكلة هو التعاون والشراكة بين القطاعين العام والخاص. ففي عديد من الدول استخدمت هذه الشراكة لتقليل من التكاليف على

جانب من فعاليات انعقاد المنتدى السعودي الأمريكي لتطوير الرعاية الصحية أمس. يومين، ترغب في تطوير مؤشرات الأداء وتطوير الرعاية الصحية التي تقدمها. من جانب آخر، اتفق المشاركون في المنتدى السعودي - الأمريكي للرعاية الصحية، على أن العنصر البشري من أهم العوامل التي تعيق تطوير الرعاية الصحية، مؤكداً أهمية وجود شراكة فاعلة بين القطاعين الخاص والعام لتخفيف أعباء العلاج عن كاهل الدولة، في ظل برنامج التحول الوطني الذي تشهده المملكة. من جهتها، أكدت الدكتورة بسمة البحيران من هيئة الاستثمار السعودية، أنه على الرغم من ارتفاع الاستثمار وتغطية الرعاية

مستشفيات أمريكية جذابة بالنسبة للمستثمرين الأمريكيين، معتبرا أن افتتاح مستشفيات أمريكية في السعودية طموح وهدف لدى الشركات المشاركة في المنتدى، خاصة أن كثيراً من الأطباء السعوديين تدرّبوا في أمريكا وعادوا لممارسة المهنة في وطنهم. من جهة، بين محمد علي، مسؤول تطوير شركة طبية متخصصة في الشرق الأوسط، أن الشركة لديها مبادرات خاصة بتطوير الرعاية الصحية وتصميم تطبيقات خاصة للحد من تكلفة الرعاية الصحية، إضافة إلى التأمين الطبي في المملكة، حيث أجرت عديداً من المحاضرات وقابلت نحو 20 شركة سعودية في

### مبادرة لتطوير صناعة الدواء في المملكة وتقليل الاستيراد

#### رانيا القرعاوي من الرياض

قال لـ "الاقتصادية" دوجلاس واليس المستشار التجاري لسفارة الأمريكية في الرياض، إن هناك 17 شركة أمريكية تبحث مع وزارة الصحة مبادرة لتطوير صناعة الدواء في السعودية تقلل من الاستيراد، لافتاً إلى اهتمام هذه الشركات بمشروعات التخصصية في القطاع الصحي السعودي.

وبين واليس خلال مؤتمر صحافي أمس، بمناسبة انعقاد المنتدى السعودي - الأمريكي لتطوير الرعاية الصحية، جمع شركات أمريكية عاملة في المجال الصحي، أن البلدين لديهما فتاحة بأن القطاع الخاص قادر على تقديم رعاية صحية أفضل من القطاع الحكومي سواء للمرضى أو العاملين في المجال الطبي، وهو ما يتوافق مع رؤية السعودية 2030.

وأضاف أن استثمارات الولايات المتحدة في السعودية في مجال الرعاية الصحية لا تزال تحتل مكانة متأخرة، حيث يقدر حجم الاستثمارات الأمريكية في المملكة بنحو عشرة مليارات دولار، تتركز في النفط والغاز والبتروكيماويات والتعدين والبنية التحتية، وهو ما يجعل من المهم للبلدين العمل على زيادة التعاون في قطاع الرعاية الصحية، ورحب بفكرة افتتاح